

هل تأيدت العدالة



وكان عرس في قصر الأمير في إحدى الليالي ، وكان المدعوون يدخلون ويخرجون ، فدخل رجل مع الداخلين ، وحسب الأمير باحترام ووقار . فنظر إليه الجميع بدهشة لأن إحدى عينيه كانت مفقودة ، والدم ينزف من نقرتها الفارغة . فسأله الأمير قائلاً : « ما دهالك يا صاح ؟ » فأجابته الرجل قائلاً : « أنا لص أيها الأمير ، وقد اغتنتمت فرصة في ظلمة هذه الليلة على جاري عادي ، وذهبت لأسرق أموال أحد الصيارفة .

وفيا أنا أتسلق الجدار لأدخل دكان الصيرفي ضللت سيبي ، ودخلت من نافذة جاره الحائك ، فعدوت طالباً الهرب وأنا لا أبصر شيئاً لشدة الظلام ، فلطم نول الحائك عيني وفقرها . ولذلك أتيتك الآن ملتمساً أن تنصفني من الحائك » .

فأرسل الأمير واستدعى الحائك ، فأحضر الحائك في الحال ، فأمر الأمير أن تعلق عينه .

فقال له الحائك : « بالصواب حكمت أيها الأمير ، فإن